

عدة الداعي

[8] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله سامع الدعاء ودافع البلاء ومفيض الضياء وكاشف الظلماء (1) وباسط الرجاء وسابغ النعماء (2) ومجزل العطاء (3) ومردف الالاء سامك السماء (4) و ماسك (5) البطحاء (6) والصلوة على خاتم الانبياء وسيد الاصفياء محمد المخصوص بعموم الدعا وخصوص الاصطفاء والحجة على من في الارض والسماء وعلى آله الفائزين بخلوص الانتماء (7) ووجوب الاقتداء ما اظلت الزرقاء (8) واقلت الغبراء (9) صلوة باقية الى يوم البعث والجزاء وبعد فان الله تعالى من وفور كرمه علم الدعا وندب (10) إليه والهم السؤال وحث (11) عليه ورغب في معاملته والاقدام عليه وجعل في مناجاته سبب النجاة وفي سؤاله مقاليد (12) العطايا ومفاتيح الهبات وجعل لاجابة الدعا اسبابا من خصوصيات الدعوات واصناف الداعين والحالات والامكنة والاقوات. فوضعنا هذه الرسالة على ذلك وسميناه (عدة الداعي (13) ونجاح الساعي (14)) وفيها مقدمة وستة ابواب...

(1) الظلماء بفتح الطاء وسكون اللام: الظلمة
(2) سابغ النعم أي كاملها وتامها (3) اجزلت لهم في العطاء: اكثرت. (4) سمك الله السماء سمكا: رفعها. (5) مسكه: قبضه. (6) الابطح: سبيل واسع فيه دقاق الحصى ومنه البطحاء ومنه ايضا بطحاء مكة (7). وفي الحديث: من انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله أي من انتسب الى غيرهم. (المجمع) (8) الزرقاء: لقب السماء (9) الغبراء: الارض (اقرب) (10) ندبته الى الامر ندبا: دعوته. (11) حثه على الامر حثا: حظه (اقرب) (12) المقلد: المفتاح ج المقاليد والمقالد (13) العدة كغرفة: ما اعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح ج عدد كغرف (14) النجاح بالفتح والنجح بالضم: الظفر بالحوثج (المجمع)